

تفسير سورة التوبة (الآية 001) {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ...}

فضيلة الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بعد ان ذكر المنافقين ثم ذكر المؤمنين من الاعراب افراد النبي واصحابه من المهاجرين والانصار بالذكر وبين ما اعده لهم من الثواب العظيم - [00:00:00](#)

فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لان المهاجرين منهم السابقون من اسلم قبل الفتح منهم من ايضا تقدم اسلامه او انهم السابقون المتقدمون. اصحابك الاولون السابقون الذي سبقوا الى الاسلام وهم دخلوا فيه اول - [00:00:23](#)

اولا من الصنفين من المهاجرين الذين هاجروا من مكة او من بلاد الكفر اليك في المدينة يريدون وجه الله والدار الآخرة وكذلك الانصار الذين نصرروا واووا واستقبلوا المؤمنين وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعوه - [00:00:47](#)

والذين اتبعوهم باحسان كذلك من اتبعهم باحسان فكان من المحسنين وعمل بمثل عملهم امن واتقى الله واطاع الله ورسوله وجاهد في سبيله رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم وهذا هو الشأن ان يرضى الله جل وعلا عنكم. لان الله لا يرضى الا عن مؤمن. عن متقي - [00:01:07](#)

وهم رضوا عن الله جل وعلا لحبهم له ولاستشعارهم ما ينعم به وايضا يرضون عنه رضوا عنه في الدنيا وفي الآخرة في الجنة لكثرة النعيم الذي يمن به ويجود به عليهم - [00:01:31](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. هيأ لهم انهاء جنات بساتين ذات ثمار في الجنة تجري من تحتها الانهار تجري الانهار من تحت هذه الجنات وهذا مما يزيدها حسنا وجمالا - [00:01:47](#)

وهم ايضا خالدون فيها لكن اكدها بآبدة هنا خالدون فيها ابدًا والخلود الابدي هو الذي لا نهاية له وهذا من اعظم ما يكون للانسان اذا كان في نعمة وخير وعلم ان هذا لا ينقطع هذا زيادة في النعيم - [00:02:07](#)

قال جل وعلا ذلك الفوز العظيم عند الله جل وعلا لانهم ظفروا بمطلوبهم ونجوا من مرهوبهم وفازوا بالجنة والنجاة من النار فازوا بهذه الجنات وفازوا ايضا بالنظر الى وجه الله الكريم - [00:02:23](#)